

الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَوَلَّوْا يَسْتَدِلُّ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا
أُمَّتَ لَكُمْ ﴿٦٧٨﴾

(٤٨) سورة الفتح مدنية

نزلت في الطريق عند الاطراف من المدينة
وآياتها ٢٩ نزلت بعد الجمعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا إِنَّ لِيَعْلَمَنَّ اللَّهُ مَا تَقْدِمُ
مِنْ دِينِكَ وَمَا تُخْرِجُ وَبِمِ نِعْمَتِهِ وَعَالِيكَ وَيَهْدِيكَ
صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا إِنَّهُ وَيَنْصُرُكَ اللَّهُ نَصْرًا عَظِيمًا هُوَ
الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزِيدُوا إِيمَانًا
مَعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ
عَلِيمًا حَكِيمًا إِنَّهُ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَلَيْسَ عَنْهُمْ
سَعْيُهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ قَوْلًا عَظِيمًا إِنَّهُ وَعَلَيْتِ
الْمُتَّقِينَ وَالْمُتَّقِيَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ
الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنُّ السُّورَةِ عَلَيْهِمْ ذِكْرُ السُّورَةِ وَعَضَبَ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا
فِي يَوْمِ وَلَّيَ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيمًا
حَكِيمًا إِنَّهُ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمَلِيًّا وَنَذِيرًا
هَذَا لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُؤْتُواهُ وَيَسْجُدُوا
بُكْرَةً وَأَصِيلًا إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ
اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى
نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ
أَجْرًا عَظِيمًا إِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلْنَا